years, (38.3%) are between (30 < 35) and (38.4%) of the them are (40) and above,the majority of respondent, (78.3%) are of rural upbringing and (21.7%) were of urban upbringing,the majority of them live in rural areas (86.7%) and (13.3%) live in urban**,** the majority of workers (80%) are married and (20%) are not, more than half, (53.3%), have university degree and post-**,** more than half of them, (58.4%) are of non- extensional specialties, low percentage (25%) are under the title of extension worker, the majority of workers (76.7%) have farm experience between (3-13)years, the majority of them, (86.7%) have experience in agricultural extension between (3-13) years, and all (100%) did not receive training courses before starting work,the majority of them (85%) had high degree of sources of information.

Second: Social, economic and communication characteristics of farmers: the results showed that (20%) of the farmers were (30 < 40) years, (40%) of them were between (40 < 50) years and that (40%) were (50) years and more, the them had different educational levels: (25.3%) finished high school, the majority (70.7%) had family capacity of (5-10) capita, majority of the farmers, (88%) are in the (1-5) members group, majority of them (89.3%) have land between less than (1-3) acres, the majority of the them, (60%) were sspecialized in farming and that (40%) of the total farmers had other occupations, majority of the farmers, (90%) are of low and medium income with means (5000-40.000) Libyan dinars, all of them (100%) depend on foreign farming labor, and 48% have more than (5) workers, majority of the farmers (96%) have medium and high information sources.

Third: extension activities and services provided by extension system: the results showed that the major extension activitiesof workers were: presenting administrative problems facing farmers: enforcing agricultural laws, executing extension programs, the results showed that the main extension activities of farmers were; participating in radio extension shows, participating in extension TV shows, undertaking agricultural pests control programs.

Forth: correlation and regression relationships between independent variables and dependent variable: the research results showed that there were four independent variables count for (59%) of the total variance in agricultural extension workers' degree of practice of agricultural extension services and activities, the research results showed that there were four independent variables count for (62%) of total variance in farmers' degree of utilizing agricultural extension activities and services.

fifth: obstacles of extension work of extension workers and farmers: the main obstacles of workers were; continuous change of labor, lack of sufficient training, lack of bonus and agricultural service to encourage farmers to adopt modern farming practices, the main obstacles of farmers were; lack of agricultural service that encourage farmers to adopt modern ideas and methods, lack of agricultural extension workers, difficulty of transportation in the area.

صـــالح، صبري مصطفـــى، محـــمد عـــمر الطنوبي وســـــهير محمد عزمي. (٢٠٠٣). الإرشـاد الزراعـــى أساسياته وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الأسكندرية.

عبدالغفار، عبدالغفـار طه. (١٩٧٦). الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الأسـكندرية.

عمر، أحمد محمد. (١٩٩٢). الارشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

مازن، محمـــد حسين. (٢٠٠٢). مواصـــفات المرشحين لشـــغل وظيفة المرشـــد الزراعي، المجـــلة المصـــرية للبحوث الزراعية، مجلد (٨٠)، العدد (١)، القاهرة.

ماوندر، أديسون. (١٩٨٣). الإرشاد الزراعي، ترجمة عباس الخفاجي، الجزء الثاني، كلية الزراعة، جامعة البصرة، جمهورية العراق.

محرم، إسماعيل عبد الله. (١٩٩٨). البحوث والإرشاد الزراعي في اليمن الوضع الراهن والتصورات المستقبلية، نمار.

وزارة التخطيط، (٢٠١٢). مصلحة الإحصاء والتعداد في ليبيا.

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية، (٢٠١٤).

المراجع الإنجليزية

Duft Richard, L. (2001). Organization Theory and Design (U.S, A, ed., South-Western College Pub., Thomson Learning).

Swanson, B, E. R, P: Bentz, A. J, Sofranko. (1997). Improving Agricultural Extension ,A reference manual, food and agriculture organization of the United Nation Rome.

The Current Status of Agricultural Extension System and Its Activities in Eljabal Elakhdar Area in Libya

Abo Zaid Mohamed Mohamed El – Habbal, Souzan Ibrahim El – Sayed El – Sharbatly and Amal Ateayah Alsharef Mohamed

Dept . of Agricyltural Economic , Faculty of Agriculture (Saba Basha) Alexandria University

ABSTRACT: The research aimed to study the current status of agricultural extension system and its activities in Eljabal Elakhdar area in Libya, the data were collected through personal interview questionnaire to both extension workers and respondent framers. this research population included all extension workers, (n= 60), and all the farmers, (n= 1500). a systematic random sample was taken as (10%) of the population, it was (150), the statistical methods were; percentages, frequencies, means, standard deviation, simple correlation coefficient, chi square test multiple regression, and (T) test, (F) test, the main results were as follows:

First: Social, economic and communication characteristics of extension workers: the results showed that (3.3%) of workers are between (25 < 30)

والإهتمام بإنتاج البرامج الإذاعية والتليفزيونية لإتاحة المعلومات والتوصيات الجديدة للزراع، وإستخدام وسائل الاتصال الحديثة ، هذا بالإضافة إلى ما أفاد به الزراع المبحوثون من مقترحات التي إذا ما تم تفعيلها وتنفيذها فسوف يؤدى ذلك إلى تطوير العمل الإرشادي الزراعي بالمنطقة.

المراجع العربية

إسماعيل، سعيد السيد علي وعبد الفتاح علي غزال.(١٩٩٥). المفاهيم الأساسية في الإحصاء الوصفي والتطبيقي، الطبعة الأولى، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الأسكندرية.

الحبال، أبوزيد محمد. (٢٠١٣). المجتمع الريفي والتنمية الإقتصادية الزراعية، محاضرات لطلبة الدراسات العليا– قسم الإقتصاد الزراعي– كلية الزراعة – سابا باشا – جامعة الأسكندرية.

الخفاجي، عباس عبدالمحسن وفيصل مفتاح شلوف. (١٩٩٠). الإرشاد الزراعي بالجماهيرية الليبية وسبل تطويره، منشورات جامعة عمر المختار, البيضاء، ليبيا.

الخولي، حسين زكي، محمد فتحي الشاذلي وشادية فتحي. (١٩٨٤). الإرشاد الزراعي، وكالة صقر للصحافة والنشر، الأسكندرية، مصر.

الشاذلي، محمد فتحي محمد. (١٩٧٧). تبني المبتكرات التكنولوجية المزرعية بين مزارعي قرية ديروط في مركز المحمودية محافظة البحيرة، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة– جامعة الأسكندرية.

الشافعي، عماد مختار. (٢٠١٣). محاضرات في تحليل المشاكل الإرشادية الزراعية، مقرر تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية، جامعة القاهرة.

الشربتلي، سوزان إبراهيم السيد محمد. (١٩٩٣). دراسة المشاكل التي تعيق الجهاز الإرشادي الزراعي في محافظة البحيرة مع التركيز على مشاكل المرشدين الزراعيين، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.

الطنوبي، محمد عمر. (٢٠٠١). تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية في الدول النامية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الأسكندرية.

العادلي، أحمد السيد. (١٩٧٣). أساسيات علم الارشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الأسكندرية.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، (٢٠٠١). دراسة تعزيز دور الإرشاد الزراعي في ظل سياسات وبرامج الإصلاح الإقتصادي والتكيف الهيكلي في الوطن العربي، الخرطوم، السودان.

النعيمي، صلاح عبدالقادر. (٢٠٠٨). الإدارة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الويفاني، بشير محمد. (١٩٨٩). الإرشاد الزراعي بين النظرية والتطبيق، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، طرابلس، ليبيا.

شيبة، محمد مصطفى. (١٩٩٧). تنظيم وإدارة الخدمة الإرشادية الزراعية، مختارات في مجال الإرشاد الزراعي، جامعة الملك سعود، كلية الزراعة، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، الرياض.

والقيام بالجولات الميدانية للزراع، وعقد الإجتماعات الإرشادية مع المزارعين بصورة منتظمة، وإقامة الحقول الإرشادية فى مزارع الزراع، لذلك يمكن التوصية بتركيز العمل الإرشادي على هذه الأنشطة والخدمات كالأفلام الإرشادية والتقارير الإرشادية والجولات الميدانية والإجتماعات الإرشادية والحقول الإرشادية مع توعية المستفيدين بأهداف التنظيم الإرشادي وتشجيعهم ودعمهم للمشاركة في الأنشطة الإرشادية.

٧- إزاء ما أوضحته النتائج من تأثر درجة ممارسة العاملين الإرشاديين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية بعدة عوامل منها النشأة، والخبرة المزرعية، ومدة الخبرة الوظيفية الإرشادية، ومصادر المعلومات الزراعية، لذا يجب الإهتمام بالعنصر البشري بجهاز الإرشاد الزراعي ووضع معايير ومواصفات لاختياره مثل المؤهل الدراسي والتخصص والخبرات الزراعية والنشأة الاصلية ومكان الإقامة والتدريب ولايترك ذلك للعشوائية، من أجل الإرتقاء بمستوى أداء الارشاد الزراعي.

٨- في ضوء ما تبين من نتائج الدراسة من تأثر درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية بعدة عوامل منها الحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، ومصادر المعلومات الزراعية، فعلى العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي مراعاة طريقة التعامل مع المستفيدين من الزراع بمنطقة البحث، ومراعاة التفاوت الواضح في المستويات التعليمية وإدخال أساليب وطرق وبرامج إرشادية تتلاءم مع ذلك التباين في المستويات التعليمية.

٩- في ضوء ما أشارت إليه النتائج البحثية من أن أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين والتي تمثلت في: عدم توافر التدريب الكافى والمناسب، وقلة عدد المرشدين الزراعيين، وعدم وجود مرشدين مؤهلين أكفاء، وانعدام الحوافز المادية للمرشدين الزراعيين، وعدم تقبل المزارع للمرشد الزراعي وفهم دوره الحقيقي، وعدم استخدام وسائل إتصال حديثة مع الزراع مثل الجوال والإنترنت، لذلك توصي الدراسة بالإهتمام بعقد دورات تدريبية للعاملين الإرشاديين، وزيادة أعداد المرشدين الزراعيين، وتخصيص حافز مادي لهؤلاء المرشدين، وتوعية المزارع بأهمية دور المرشد الزراعي، وإيجاد مراكز أومكاتب إرشادية ميدانية قريبة من تجمعات الزراع بالمنطقة، هذا بالإضافة إلى ما أفاد به العاملون الإرشاديون المبحوثون من مقترحات التي إذا ما وضعت موضع الإهتمام والتنفيذ سوف يرتقي ويتطور العمل الإرشادي الزراعي بالمنطقة.

١٠- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من أن أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع المبحوثين والتي تمثلت في: عدم توفر خدمات زراعية لتشجيع الزراع على تبني الأفكار والأساليب الحديثة، وعدم تواجد المزارع في مزرعته أثناء وقت الدوام الرسمي للمرشد، وعدم عقد ندوات ومحاضرات دورية لجهاز الإرشاد الزراعي، وعدم استخدام وسائل اتصال جماهيرية مثل الإذاعة والتليفزيون، وعدم استخدام وسائل اتصال حديثة (جوال، انترنت)، لذلك توصي الدراسة بدعم الزراع مادياً، وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعية بأسعار مناسبة لهم، واختيار مواعيد مناسبة لزيارة الزراع، والإهتمام بعقد الندوات والمحاضرات الإرشادية،

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن إقتراح بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم بشكل فعال في معالجة أوجه الضعف أوالقصور في الجهاز الإرشادي الزراعي بمنطقة الجبل الأخضر ، وذلك كما يلى:

١- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من أن أكثر من نصف عدد العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين من تخصصات أخرى غير إرشادية فإنه يوصى بتوظيف العاملين الإرشاديين الزراعيين المتخصصين في الإرشاد الزراعي، وتخصيص الموظفين غير الإرشاديين للقيام بالمهام ذات الطابع الإداري والخدمي، وإعداد برامج ودورات تدريبية من قبل القائمين على الجهاز الإرشادي داخل الدولة أوخارجها في مجالات الإرشاد المختلفة لتأهيل هؤلاء العامليين الإرشاديين من أجل سد النقص أوالقصـــور في المعلومات والمهارات الإرشادية الزراعية للقيام بالواجبات والمهام المطلوبة منهم على أكمل وجه.

٢- إزاء ما أوضحته النتائج البحثية من أن نسبة قليلة من العاملين الإرشاديين الزراعيين يقعون ضمن فئة مُسمى وظيفة مرشد زراعي، فيوصى بزيادة أعداد المرشدين الزراعيين للقيام بالمهام والأنشطة الإرشادية فقط.

٣– في ضوء ما تبين من نتائج الدراسة من عدم إلتحاق العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين بدورات تدريبية قبل الخدمة في العمل الإرشادي، وإلتحاق قليل منهم بدورات تدريبية أثناء الخدمة في العمل الإرشادي، وقصر مدة الدورات وقلة عددها فيوصى بأهمية تنظيم برامج تدريبية إرشادية مكثفة قبل الخدمة للعاملين الإرشاديين الجُدد حتي يكونوا علي دراية علمية بكافة الأنشطة الإرشادية، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية مركزة أثناء الخدمة، مع مراعاة تخطيط وتنفيذ هذه البرامج التدريبية علي مستوى من الكفاءة والشمول لإيجاد المرشد الزراعي الكفء المدرك لمهامه الوظيفية، وكذا تحسين الدورات التدريبية من حيث زيادة عددها والمتابعة المستمرة لنتائجها والاستعانة بذوي الخبرة في تلك الدورات ومناسبة موضوعاتها، مع التوصية بأهمية التركيز علي الجوانب العملية في التدريب.

٤– إزاء ما أوضحته النتائج البحثية من إنخفاض المستويات الدخلية للزراع المبحوثين، فيوصى بضرورة إهتمام الإرشاد الزراعي بالعمل على رفع مستوياتهم الدخلية والمعيشية من خلال الأنشطة والخدمات التي يقدمها لهم.

٥– أشارت النتائج البحثية إلى أن العاملين الإرشاديين الزراعيين يعتمدون على مصادر المعلومات الرسمية بشكل كبير، لذا فمن من الضروري الإهتمام بتلك المصادر الرسمية وتوفير مكتبة بكل الفروع والمراكز والمجمعات الإرشادية التابعة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية يتوافر بها الكتب والمراجع العلمية وأحدث النشرات الإرشادية والمجلات الزراعية.

٦– في ضوء ماأشارت إليه نتائج الدراسة من قلة إهتمام جهاز الإرشاد الزراعي بتقديم بعض الأنشطة والخدمات الإرشادية للزراع مثل: عرض أفلام إرشادية للمزارعين، وإعداد تقارير عن الأنشطة الإرشادية التى تم إنجازها،

المرشدين الزراعيين، وجود العمالة الأجنبية، عدم وجود مرشدين مؤهلين أكفاء، عدم وجود الحقول الإرشادية، انعدام الحوافز المادية للمرشدين الزراعيين، عدم تقبل المزارع للمرشد الزراعي فهم دوره الحقيقي، عدم استخدام وسائل اتصال حديثة مع الزراع مثل الجوال والانترنت، عدم اقتناع الزراع بجدوى التوصيات الإرشادية المقدمة إليهم، إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (٢,٩٢، ٢,٩٠، ٢,٨٨، ٢,٨٢،٢,٨٧، ٢,٧٢، ٢,٦٥،٢,٦٧، ٢,٤٠، ٢,٣٠، ٢,١٨) على الترتيب.

ب- المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع المبحوثين: أوضحت الدراسة أن أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع المبحوثين والتي تمثلت في: عدم توفر خدمات زراعية لتشجيع الزراع على تبني الأفكار والأساليب الحديثة، قلة عدد المرشدين الزراعيين، صعوبة التنقل في المنطقة، عدم تواجد المزارع في مزرعته أثناء وقت الدوام الرسمي للمرشد، عدم عقد ندوات ومحاضرات دورية لجهاز الإرشاد الزراعي، عدم استخدام وسائل اتصال جماهيرية مثل الإذاعة والتليفزيون، عدم استخدام وسائل اتصال حديثة (جوال، انترنت)، بمتوسطات حسابية (٢,٩٢، ٢,٨٩، ٢,٨١، ٢,٧٧، ٢,٦٨، ٢,٦٤، ٢,٥٠) على الترتيب.

ج- مقترحات التغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين: أوضحت النتائج أن مقترحات التغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين كما يلي: توفير التدريب الجيد والمناسب، إنشاء مجلات زراعية للتوعية، تفعيل دور العمل الإرشادي الزراعي، إشراف الجها المسئولة على الإرشاد الزراعي، تدعيم الثقة المتواصلة مع المزارعين، توفير كافة الإمكانيات للمرشدين الزراعيين، إعداد برامج تليفزيونية لتدريب المرشدين الزراعيين، عدم تكليف المرشدين الزراعيين بأعمال إدارية، الإهتمام بالإرشاد الزراعي، الإهتمام بإقامة حقول إرشادية، الإهتمام بتثقيف المرشدين الزراعيين، دعم جهاز الإرشاد الزراعي والتعرف على الصعوبات الي تواجه عمل الإرشاد الزراعي، توعية المزارع بدور المرشد الزراعي، توفير المواصلات للمرشد الزراعي للوصول إلى المناطق النائية وذلك بنسبة (٣٣,٣%، ٢٦,٦%، ٢٥%، ٢١,٦%، ١٨,٣%، ١٨,٣%، ١٥%، ١٥%، ١٣,٣%، ١٣,٣%، ٨,٣%، ٥%، ٥%، ١,٦%) على الترتيب.

د- مقترحات التغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع المبحوثين: أوضحت النتائج أن مقترحات التغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع المبحوثين كما يلي: دعم الزراع مادياً وعلمياً وفنياً، إقامة دورات وندوات ومحاضرات وحقول إرشادية للزراع، زيارة الزراع في مزارعهم، زيادة عدد المرشدين الزراعيين، رفع كفاءة المرشدين الزراعيين فنياً وعملياً، تحفيز المرشدين الزراعيين، تفعيل دور الشباب في خدمة مجتمعهم المحلي بنسبة (٣٠,١٢%، ٢١,٦٩%، ١٨,٠٧%، ١٣,٢٥%، ٨,٤٣%، ٤,٨٢%، ٣,٦١%) على الترتيب.

ب- العلاقات الإنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع:

تبين من النتائج البحثية أن المتغيرات المستقلة الأربعة التالية: الحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، ومصادر المعلومات الزراعية مسئولة عن تفسير (٦٢%) من التباين الكلي في درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠,٦٢)، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الإنحدار المتعدد (٣,١٠٨)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) وتعكس هذه النتيجة وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة السابقة والمتغير التابع وأن أي تغيير يطرأ على هذه المتغيرات المستقلة سوف يتبعه تغيير في درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية، مما يؤكد أهمية تلك العوامل مجتمعة في ارتفاع في درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية، وأن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم تتناولها الدراسة، جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨). علاقة الإنحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الخدمات والأنشطة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي (B)	قيمة (t)	مستوى الدلالة الإحصائية
الحالة التعليمية	٠,٤٣٩	٢,٤٥٢	٠,٠٥
عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠,٥٢٥	٢,٤٣١	٠,٠٥
حجم الحيازة الأرضية المزرعية	٠,٣٢١	٢,٠١٥	٠,٠٥
مصادر المعلومات الزراعية	٠,٢٠٣	٢,٨٠١	٠,٠١
t الجدولية (١٤٨، ٠,٠١)= ٢,٦٠٩	R=٠,٧٩	R^2= ٠,٦٢	F=3,108**
t الجدولية (١٤٨، ٠,٠٥)= ١,٩٦٧			F الجدولية (٥،١٤٥،٠,٠١)= ٣,٠٢

تحقيق الفرض البحثي الرابع

في ضوء نتائج العلاقات الإنحدارية فإنه يقبل الفرض البحثي القائل بأنه:

"توجد علاقة إنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة الأربعة التالية: الحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، ومصادر المعلومات الزراعية ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع"، في حين يقبل الفرض الصفري القائل بأنه: "لا توجد علاقة إنحدارية بين كل من المتغيرات الثلاثة المستقلة التالية: السن، والسعة الأسرية، وإجمالي الدخل السنوي ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

سادساً: معوقات وصعوبات العمل الإرشادي الزراعي وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين الزراعيين والزراع المبحوثين بمنطقة البحث

أ- المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين: أوضحت الدراسة أن أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين تمثلت فيما يلي: تغير العمالة باستمرار، عدم توافر التدريب الكافي والمناسب، عدم توافر حوافز وخدمات زراعية لتشجيع الزراع على تبني الأساليب الزراعية الحديثة، قلة عدد

استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,١٢٣)، وقد يرجع ذلك إلى أن نصف عدد الزراع المبحوثين ذوو مستوى دخل منخفض، جدول رقم (٧).

٧- العلاقة الإرتباطية بين مصادر المعلومات الزراعية ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من مصادر المعلومات الزراعية كمتغير مستقل ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,٣٩٢) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، ويعني هذا أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر، ويرجع ذلك إلى أنه من خلال اطلاع المبحوثين على المصادر المعلوماتية الزراعية يتضح لهم أهمية الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة إليهم، وبالتالي فإن كثرة مصادر المعلومات التي يتعرض لها الزراع المبحوثون مع ارتفاع درجة الاستفادة منها يزيد ذلك من إلمامهم ووعيهم بالمبتكرات والأفكار والمستحدثات الزراعية والتي تكون معدة لتبنيها وتطبيقها والاستفادة منها، جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧). العلاقات الإرتباطية البسيطة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (r)	مستوى الدلالة الإحصائية
السن	٠,١٧٧	٠,٠٥
الحالة التعليمية	٠,١٨٣	٠,٠٥
السعة الأسرية النفرية	٠,١٠٤	غير معنوي
عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠,١٨٩	٠,٠٥
حجم الحيازة الأرضية المزرعية	٠,١٩٨	٠,٠٥
إجمالي الدخل السنوي	٠,١٢٣	غير معنوي
مصادر المعلومات الزراعية	٠,٣٩٢	٠,٠١
r الجدولية (١٤٨، ٠,٠١)= ٠,٢٠٨	r الجدولية (١٤٨، ٠,٠٥)= ٠,١٥٩	

تحقيق الفرض البحثي الثالث

في ضوء نتائج العلاقات الإرتباطية البسيطة فإنه يقبل الفرض البحثي القائل بأنه:

"توجد علاقة إرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة الخمسة التالية: السن، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، ومصادر المعلومات الزراعية ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع"، في حين يقبل الفرض الصفري القائل بأنه: "لا توجد علاقة إرتباطية بين كل من المتغيرين المستقلين التاليين: السعة الأسرية النفرية، وإجمالي الدخل السنوي ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

٢- العلاقة الإرتباطية بين الحالة التعليمية ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من الحالة التعليمية كمتغير مستقل ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,١٨٣) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، ويعني ذلك أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر، وقد يرجع ذلك الى أن التعليم يمكن الزراع المبحوثين من زيادة معارفهم الزراعية والاطلاع على نتائج البحوث العلمية المتعلقة بالأفكار والممارسات الزراعية المستحدثة والاستفادة منها، وكذلك إرتفاع المستوى التعليمي للمبحوثين يمكنهم من إجادة استغلال مواردهم الاقتصادية والاجتماعية، هذا فضلاً عما يحدثه التعليم من إيجاد استعداد ذهني واتجاهات إيجابية نحو تقبل التغيير ومن ثم تبني المبتكرات التكنولوجية عامة والزراعية منها خاصة، (**الشاذلي، ١٩٧٧، ص:٧٢**)، جدول رقم (٧).

٣- العلاقة الإرتباطية بين السعة الأسرية النفرية ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من السعة الأسرية النفرية ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,١٠٤)، جدول رقم (٧).

٤- العلاقة الإرتباطية بين عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة كمتغير مستقل ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,١٨٩) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، ويعني ذلك أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة زاد اهتمامهم بالعمل المزرعي وزادت استفادتهم من نتائج البحوث العلمية المتعلقة بالأفكار المستحدثة والاطلاع عليها والاستفادة منها، جدول رقم (٧).

٥- العلاقة الإرتباطية بين حجم الحيازة الأرضية المزرعية ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من حجم الحيازة الأرضية المزرعية كمتغير مستقل ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,١٩٨) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، ويعني ذلك أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد حجم الحيازة الأرضية المزرعية للمزارع المبحوث كلما أمكنه ممارسة العديد من الأعمال المزرعية وزادت حاجته إلى التعرف على المستحدثات الزراعية والاستفادة منها، جدول رقم (٧).

٦- العلاقة الإرتباطية بين إجمالي الدخل السنوي ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من إجمالي الدخل السنوي ودرجة

جدول رقم (٦). علاقة الإنحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي (B)	قيمة (t)	مستوى الدلالة الإحصائية
النشأة	٠,٤٨٩	٢,١٠١	٠,٠٥
الخبرة المزرعية	١,٣٦٤	٢,٢٨٠	٠,٠٥
مدة الخبرة الوظيفية الإرشادية	١,٧١٤	٢,٣١٨	٠,٠٥
مصادر المعلومات الزراعية	٠,٥٧٨	٢,١١٤	٠,٠٥
t الجدولية (٠,٠٥،٥٥)=٢,٠٠	R=٠,٧٧	R^2= ٠,٥٩	F= 9,256**
t الجدولية (٠,٠١،٥٥)=٢,٦٦	F الجدولية (٠,٠١،٥٥،٥)= ٢,٠٣		

تحقيق الفرض البحثي الثاني

في ضوء نتائج العلاقات الإنحدارية المتعددة فإنه يقبل الفرض البحثي القائل بأنه:

"توجد علاقة إنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة الأربعة التالية: النشاة، والخبرة المزرعية، ومدة الخبرة الوظيفية الإرشادية، ومصادر المعلومات الزراعية، ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع"، في حين يقبل الفرض الصفري القائل بأنه "لاتوجد علاقة إنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة الخمسة التالية: السن، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي، والتخصص، والتدريب الإرشادي الزراعي ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

خامساً: العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة إستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية

أ-العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة إستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع:

١- العلاقة الإرتباطية بين السن ودرجة إستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية:

أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من السن كمتغير مستقل ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,١٧٧) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، ويعني ذلك أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر، وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة السن تزيد رغبة وقدرة المزارع على العمل والإنتاج وبالتالي يزداد تعرضه للعديد من الصعوبات المرتبطة بعمله المزرعي فتزداد استفادته من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية لحل هذه المشاكل، ولكن يجب الإشارة هنا إلى أن زيادة السن تكون لحد معين يسمح بالقدرة على العمل والإنتاج حيث اتضح من خصائص هؤلاء المبحوثين أن أكثر من نصف عددهم لا يتعدى سنهم (٥٠) سنة وهو سن مناسب وحيوي للعمل، جدول رقم (٧).

جدول رقم (٥). قيم معاملات الإرتباط البسيط وقيم مربع كاى بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط البسيط (r)	(كا^2)	مستوى الدلالة الإحصائية
السن	٠,١٧٩	-	غير معنوي
النشأة	-	١٩,٧٢٦	٠,٠١
مكان الإقامة	-	٣٢,٢٦٧	٠,٠١
المستوى التعليمي	٠,٢٨٢	-	٠,٠٥
التخصص	-	٢,١٥٨	غير معنوي
الخبرة المزرعية	٠,٢٨١	-	٠,٠٥
مدة الخبرة الوظيفية الإرشادية	٠,٢٧٥	-	٠,٠٥
التدريب الإرشادي الزراعي	٠,١٧٣	-	غير معنوي
مصادر المعلومات الزراعية	٠,٣١٤	-	٠,٠٥

كا^2 الجدولية (١،٠,٠١)= ٦,٦٤ r الجدولية (٥٨،٠,٠١)= ٠,٣٢٥
كا^2 الجدولية (١،٠,٠٥)= ٣,٨٤ r الجدولية (٥٨،٠,٠٥)= ٠,٢٥٠

تحقيق الفرض البحثي الأول

في ضوء نتائج العلاقات الإرتباطية البسيطة فإنه يقبل الفرض البحثي القائل بأنه:

"توجد علاقة إرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة الستة التالية: النشأة، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي، والخبرة المزرعية، ومدة الخبرة الوظيفية الإرشادية، ومصادر المعلومات الزراعية ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع"، في حين يقبل الفرض الصفري القائل بأنه: "لا توجد علاقة إرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة الثلاثة التالية: السن، والتخصص، والتدريب الإرشادي الزراعي ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

ب- العلاقات الإنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع:

تبين من النتائج البحثية أن المتغيرات الأربعة المستقلة التالية: النشأة، والخبرة المزرعية، ومدة الخبرة الوظيفية الإرشادية، ومصادر المعلومات الزراعية مسئولة عن تفسير(٥٩%) من التباين الكلي في درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠,٥٩)، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الإنحدار المتعدد (٩,٢٥٦)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) وتعكس هذه النتيجة وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة السابقة والمتغير التابع وأن أي تغيير يطرأ على هذه المتغيرات المستقلة سوف يتبعه تغيير في درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، مما يؤكد أهمية تلك العوامل مجتمعة في ارتفاع درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، وأن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم تتناولها الدراسة، جدول رقم (٦).

تؤهله لتحسين أدائه، ولما كان العمل الزراعي يتسم بالموسمية فإن كل موسم زراعي يحمل للعامل الإرشادي الزراعي خبرات جديدة وتتراكم الخبرات بتراكم سنوات العمل والتي تشكل رصيداً لدى العامل الإرشادي الزراعي يمكن به مواجهة المواقف، جدول رقم (٥).

٧- **العلاقة الإرتباطية بين مدة الخبرة الوظيفية الإرشادية ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية:** أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من مدة الخبرة الوظيفية الإرشادية كمتغير مستقل ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,٢٧٥) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، حيث يمكن تفسير ذلك بأنه بزيادة عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي الزراعي ومن خلال العمل الميداني مع الزراع والتعرف علي المشكلات الواقعية يمكن أن تحسن من كفاءة العامل الإرشادي الزراعي في التعامل مع تلك المشكلات وإتاحة الفرصة لحلها من خلال الواقع العملي، جدول رقم (٥).

٨- **العلاقة الإرتباطية بين التدريب الإرشادي الزراعي ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية:** أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من التدريب الإرشادي الزراعي ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، حيث بلغت قيمة قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,١٧٣)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم تلقى العاملين الإرشاديين المبحوثين أى دورات تدريبية قبل الخدمة في العمل الإرشادي، وأن أكثر من نصف عددهم لم يتلق دورات تدريبية أثناء الخدمة في العمل الإرشادي، جدول رقم (٥).

٩- **العلاقة الإرتباطية بين مصادر المعلومات الزراعية ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية:** أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من مصادر المعلومات الزراعية كمتغير مستقل ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,٣١٤) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، حيث يمكن تفسير ذلك بأنه كلما تعددت وتنوعت مصادر المعلومات التي يتعرض لها العاملون الإرشاديون الزراعيون للحصول علي معلوماتهم الإرشادية كلما توافر لديهم حصيلة كبيرة من المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المفيدة والتي تمكنهم من أداء عملهم بكفاءة، هذا بالإضافة لكسب ثقة المزارعين وبالتالي زيادة درجة أدائهم للمهام المنوطة بهم علي أكمل وجه، جدول رقم (٥).

الزراعية، حيث يمكن تفسير ذلك على أن النشأة الريفية تُعد مؤشراً للبيئة التي إعتاد المرشد الزراعي الحياة فيها والتفاعل من خلالها وتؤثر على أدائه لعمله ومدى إدراكه لمشاكل الزراع وتجعله أكثر تفهماً لطرق تفكيرهم وعاداتهم وتقاليدهم، وتحملاً للصعوبات التي يمكن أن تواجهه أثناء التعامل مع المسترشدين، جدول رقم (٥).

٣- العلاقة الإرتباطية بين مكان الإقامة ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أما بالنسبة لمتغير مكان الإقامة فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية من خلال إختبار مربع كاي (كا^{٢})، حيث بلغت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٣٢,٢٦٧)، في حين بلغت قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٦,٦٤)، عند درجة الحرية (١)، وتبين أنها ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، مما يشير إلى معنوية العلاقة بين هذا المتغير ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، حيث يمكن تفسير ذلك على أن مكان الإقامة يشير إلى نوع وطبيعة البيئة التي يعيش فيها العامل الإرشادي الزراعي، وأن العاملين الإرشاديين الزراعيين الذين يكونون في الريف يكونون أكثر التصاقاً بمشاكل الزراع من زملائهم المقيمون بالحضر، حيث أن العاملين الارشاديين الزراعيين المقيمين بالريف يشاركون الزراع في مناسباتهم في غير أوقات العمل وبالتالي يزداد التفاعل والتجاوب فيما بينهم، جدول رقم (٥).

٤- العلاقة الإرتباطية بين المستوى التعليمي ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من المستوى التعليمي كمتغير مستقل ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,٢٨٢) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، ومما لاشك فيه أن المستوى التعليمي له ارتباط وثيق بأداء العمل الإرشادي أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للعاملين الإرشاديين كلما كان له أثر كبير في توصيل الرسالة الإرشادية بكفاءة عالية إلى المزارعين، جدول رقم (٥).

٥- العلاقة الإرتباطية بين التخصص ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من التخصص ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، حيث بلغت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٢,١٥٨)، وقد يرجع ذلك إلى خصوصية المنطقة ، هذا فضلاً عن أن أكثر من نصف عدد العاملين الإرشاديين المبحوثين من تخصصات أخرى غير إرشادية، جدول رقم (٥).

٦- العلاقة الإرتباطية بين الخبرة المزرعية ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من الخبرة المزرعية كمتغير مستقل ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,٢٨١) عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، حيث يمكن تفسير ذلك على أنه بزيادة عدد سنوات العمل الزراعي يكتسب العامل الارشادي المزيد من الخبرات التي

بأعمال مكافحه الآفات الزراعية، والتعاون مع الأجهزة الحكومية الأخرى لتنفيذ البرامج الإرشادية، وتنفيذ البرامج الإرشادية، وتزويد المزارعين بالمطبوعات الإرشادية، وإقامة الحقول الإرشادية في مزارع الزراع، وتدريب المزارعين على مكافحة الآفات، والتنسيق مع المؤسسات المحلية، ونقل المعلومات ونتائج البحوث للزراع ومساعدتهم في تطبيقها، وعرض أفلام إرشادية للمزارعين، وتدريب الزراع للقيام بالممارسات الزراعية، ودعوة الزراع لزيارة المرشد في مكتبه، والرد على استفسارات الزراع تليفونياً أوفي المكتب، ونقل المشكلات الإدارية التي يواجهها المزارع، وتعريف الشباب بدورهم وتشجيعهم على ممارسته، وتحديد المشكلات التي تواجه المزارعين، والقيام بالجولات الميدانية للزارع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (١,٩٠، ١,٨٠، ١,٧٧، ١,٥٣، ١,٥٠، ١,٤٣، ١,٤٣، ١,٤٠، ١,٤٠، ١,٣٣، ١,٣٠، ١,٢٧، ١,٢٠، ١,٢٠، ١,١٣، ١,١٠، ١,٠٧، ١,٠٠) على مقياس درجةالاستفادة، وأن أكثر من نصف عدد الزراع المبحوثين (٥٠,٧%) من ذوى درجة الاستفادة المتوسطة من أنشطة وخدمات الجهاز الإرشادى الزراعي بمنطقة البحث، جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة إستفادتهم من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية

درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية	العدد	%
درجة استفادة منخفضة (١٠- أقل من٢٠)	٥	٣,٣
درجة استفادة متوسطة (٢٠- أقل من ٣٠)	٧٦	٥٠,٧
درجة استفادة مرتفعة (٣٠ درجة فأكثر)	٦٩	٤٦
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**

رابعاً: العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية

أ- العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع:

١-العلاقة الإرتباطية بين السن ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من السن ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما (٠,١٧٩)، جدول رقم (٥).

٢- العلاقة الإرتباطية بين النشأة ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: أما بالنسبة لمتغير النشأة فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية من خلال إختبار مربع كاي (كا^{٢}) ، حيث بلغت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (١٩,٧٢٦)، في حين بلغت قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٦,٦٤)، عند درجة الحرية (١)، وتبين أنها ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، مما يشير إلى معنوية العلاقة بين هذا المتغير ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين للأنشطة والخدمات الإرشادية

يواجهها المزارع، وتنفيذ القوانين الزراعية، وتنفيذ البرامج الإرشادية، والتعاون مع الأجهزة الحكومية الأخرى لتنفيذ البرامج الإرشادية، وإعطاء الرخص لحفر الآبار، ونقل المعلومات ونتائج البحوث للزراع ومساعدتهم في تطبيقها، وتحديد المشكلات التي تواجه المزارعين، وإمداد المزارعين بالمستلزمات الزراعية، وحل المنازعات الخاصة بالأراضي الزراعية بين الزراع، وتعريف الشباب بدورهم وتشجيعهم على ممارسته، وتزويد المزارعين بالمطبوعات الإرشادية، والتنسيق مع المؤسسات المحلية، وتخطيط البرامج الإرشادية، وتقويم البرامج الإرشادية، ودراسة الموقف الحالي في المنطقة موضع الدراسة، إذ حصلت تلك الأنشطة والخدمات على متوسطات حسابية بلغت (١,٩٠، ١,٨٦، ١,٨١، ١,٨٠، ١,٨٠، ١,٨٠، ١,٧٨، ١,٧٨، ١,٧٨، ١,٧٨، ١,٧١، ١,٦٤، ١,٦٣، ١,٦٢، ١,٥٥) لكل منها على الترتيب على مقياس مدى الممارسة.

ب- الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث من وجهة نظر الزراع المبحوثين:

أوضحت النتائج البحثية أن أهم الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث من وجهة نظر الزراع المبحوثين هي: المشاركة في البرامج الإذاعية الإرشادية الزراعية، والمشاركة في البرامج التليفزيونية الإرشادية الزراعية، والقيام بأعمال مكافحه الآفات الزراعية، والتعاون مع الأجهزة الحكومية الأخرى لتنفيذ البرامج الإرشادية، وتنفيذ البرامج الإرشادية، وتزويد المزارعين بالمطبوعات الإرشادية، ونقل المعلومات ونتائج البحوث للزراع ومساعدتهم في تطبيقها، إذ حصلت تلك الأنشطة والخدمات الإرشادية على متوسطات حسابية بلغت (١,٨٠، ١,٧٠، ١,٦٧، ١,٤٣، ١,٤٠، ١,٣٣، ١,٢٧) لكل منها على التوالي على مقياس مدى الممارسة.

ج- درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية:

أوضحت النتائج البحثية أن قرابة ثلثي عدد العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين في منطقة البحث (٦٥%) يقومون بممارسة الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية بدرجة متوسطة، جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣). توزيع العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثيين وفقاً لدرجة ممارستهم للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية

درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين للأنشطة والخدمات الإرشادية (درجة)	العدد	%
درجة ممارسة منخفضة (١١- أقل من٤٥)	١٨	٣٠
درجة ممارسة متوسطة (٤٥- أقل من ٧٩)	٣٩	٦٥
درجة ممارسة مرتفعة (٧٩ درجة فأكثر)	٣	٥
المجموع	**٦٠**	**١٠٠**

د- درجة استفادة الزراع من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية:

أوضحت النتائج البحثية أن أكثر الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية فائدة للزراع من وجهة نظرهم هي: المشاركة في البرامج الإذاعية الإرشادية الزراعية، والمشاركة في البرامج التليفزيونية الإرشادية الزراعية، والقيام

٩- مصادر المعلومات الزراعية: أوضحت النتائج البحثية أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين (٩٦%) من ذوي درجات مصادر المعلومات المتوسطة والمرتفعة، وهذا يشير إلى تعدد وتنوع مصادر المعلومات الزراعية التي يلجأ إليها الزراع المبحوثون وبالتالي إمكانية الإستفادة من تلك المصادر وما تقدمه من معلومات زراعية واستخدام هذه المصادر من قبل الجهاز الإرشادي الزراعي في توعية الزراع، وأن أهم مصادر المعلومات الزراعية التي يعتمد عليها الزراع بشكل كبير للحصول على معلوماتهم الزراعية في منطقة البحث هي الخبرة الشخصية، وتجار وباعة مستلزمات الإنتاج الزراعي، والأهل والأصدقاء والجيران، والجمعيات التعاونية الزراعية، جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للخصائص المميزة لهم

الخصائص	العدد	%*	الخصائص	العدد	%*
١- السن(سنة)			**٥- حجم الحيازة الأرضية المزرعية(هكتار)**		
(٣٠- أقل من٤٠)	٣٠	٢٠	(أقل من هكتار)	٣٨	٢٥,٣
(٤٠- أقل من ٥٠)	٦٠	٤٠	(١- أقل من٣)	٩٦	٦٤
(٥٠ سنة فأكثر)	٦٠	٤٠	(٣- أقل من ٥)	١٢	٨
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**	(٥ هكتار فأكثر)	٤	٢,٧
٢- الحالة التعليمية			**المجموع**	**١٥٠**	**١٠٠**
أمي	٠	٠	**٦- نوع العمل**		
يقرأ ويكتب	١٠	٦,٧	زراعة فقط	٩٠	٦٠
إبتدائي	٢٤	١٦	زراعة وأعمال أخرى	٦٠	٤٠
إعدادي	٥٠	٣٣,٣	**المجموع**	**١٥٠**	**١٠٠**
ثانوي	٣٨	٢٥,٣	**٧-إجمالي الدخل السنوي(دينار ليبي)**		
جامعي	٢٦	١٧,٣	مستوى دخل منخفض (أقل من ٣٠ ألف)	٧٢	٤٨
فوق جامعي	٢	١,٤	مستوى دخل متوسط (٣٠- أقل من٤٠ ألف)	٦٣	٤٢
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**	مستوى دخل مرتفع (٤٠ ألف دينار فأكثر)	١٥	١٠
٣- السعة الأسرية النفرية(فرد)			**المجموع**	**١٥٠**	**١٠٠**
(أقل من ٥ أفراد)	٢٥	١٦,٧	**٨-العمالة الزراعية الأجنبية(عامل)**		
(٥- أقل من١٠)	١٠٦	٧٠,٧	(١- أقل من٥)	٤٠	٢٦,٧
(١٠ أفراد فأكثر)	١٩	١٢,٦	(٥- أقل من ٩)	٧٢	٤٨
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**	(٩ عمال فأكثر)	٣٨	٢٥,٣
٤- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة (فرد)			**المجموع**	**١٥٠**	**١٠٠**
(١- أقل من ٣)	١٠٨	٧٢	**٩- مصادر المعلومات الزراعية(درجة)**		
(٣- أقل من٥)	٢٤	١٦	منخفضة (٤٥- أقل من ٥٨)	٦	٤
(٥ أفراد فأكثر)	١٨	١٢	متوسطة (٥٨- أقل من ٧١)	١١٥	٧٦,٧
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**	مرتفعة (٧١ درجة فأكثر)	٢٩	١٩,٣
			المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**

***حسبت النسبة المئوية من إجمالى عدد الزراع المبحوثين (١٥٠) مزارع.**

ثالثاً: الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث

أ-الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث من وجهة نظر العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين:

أوضحت النتائج البحثية أن أهم الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث من وجهة نظر العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين، قد تمثلت في: نقل المشكلات الإدارية التي

٢- **الحالة التعليمية:** أوضحت النتائج البحثية تباين المستوى التعليمي للزراع المبحوثين إذ بلغت نسبة من يقرأ ويكتب فقط (٦,٧%)، والحاصلين على مؤهل إبتدائي (١٦%)، والحاصلين على مؤهل إعدادي (٣٣,٣%)، والحاصلين على مؤهل ثانوي (٢٥,٣%)، والحاصلين على مؤهل جامعي (١٧,٣%) والحاصلين على مؤهل فوق جامعي بنسبة (١,٤%)، مما يتطلب إدخال أساليب متنوعة للتعامل مع مثل هذه الفئات ومراعاة ذلك من قبل جهاز الإرشاد الزراعي في منطقة البحث وإمدادهم بكل المعارف والمبتكرات الزراعية الحديثة وتشجيعهم على تبنيها والاستفادة منها، جدول رقم (٢).

٣- **السعة الأسرية النفرية:** أوضحت النتائج البحثية أن أن غالبية الزراع المبحوثين (٧٠,٧%) ذو سعة أسرية (٥-١٠) أفراد، ويشير ذلك إلى رغبة الزراع في زيادة عدد أفراد الأسرة للمساعدة في الأعمال المزرعية وتحسين المستوى المعيشي، جدول رقم (٢).

٤- **عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة:** أوضحت النتائج البحثية أن أن غالبية الزراع المبحوثين(٨٨%) يقعون في فئة (١-٥) أفراد، مما يشجعهم على العمل الزراعي وبالتالي اهتمامهم بما يقدمه الجهاز الإرشادي الزراعي من خدمات وأنشطة إرشادية زراعية، وذلك لقلة أعبائهم الأسرية بصفة عامة والمساعدة فى آداء الأعمال الزراعية، جدول رقم (٢).

٥- **حجم الحيازة الأرضية المزرعية:** أوضحت النتائج البحثية أن غالبية الزراع المبحوثين (٨٩,٣%) من ذوى الحيازات التي تتراوح ما بين (أقل من هكتار- ٣) هكتار، وهي حيازة تمكنهم من ممارسة الأعمال المزرعية المختلفة وتجعلهم دائما في حاجة إلى التزود بالعديد من النصائح والأفكار الجديدة والاستفادة من خدمات الإرشاد الزراعي، جدول رقم (٢).

٦- **نوع العمل:** أوضحت النتائج البحثية أن معظم الزراع المبحوثين (٦٠%) متخصصون في العمل الزراعى، بينما بلغت نسبة من لديهم أعمال أخرى غير الزراعة (٤٠%)، مما يجعلهم أكثر تقبلاً للأفكار الزراعية الجديدة، وأكثر استفادة من الأنشطة والخدمات التي يقدمها الجهاز الإرشادي الزراعي بالمنطقة، جدول رقم (٢).

٧- **إجمالي الدخل السنوي:** أوضحت النتائج البحثية أن أن غالبية الزراع المبحوثين (٩٠%) من ذوي مستوى الدخل المنخفض والمتوسط (٥-٤٠) ألف دينار ليبي، وهذا يؤثر على مستوياتهم المعيشية، مما يشير إلى أهمية دور الإرشاد الزراعي في العمل على رفع مستوياتهم المعيشية من خلال الخدمات التي يقدمها لهم، جدول رقم (٢).

٨- **العمالة الزراعية الأجنبية:** أوضحت النتائج البحثية أن جميع الزراع المبحوثين (١٠٠%) يعتمدون على العمالة الزراعية الأجنبية، وهي من المشاكل التي تعوق العمل الإرشادي الزراعي، جدول رقم (٢).

جدول رقم (١). توزيع العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين وفقاً للخصائص المميزة لهم

الخصائص	العدد	%*	الخصائص	العدد	%*
١- السن: (سنة)			**٧- مُسمى الوظيفة**		
(٢٥- أقل من ٣٠)	٢	٣,٤	مهندس زراعي	٢٣	٣٨,٤
(٣٠- أقل من ٣٥)	٢٣	٣٨,٣	مرشد زراعي	١٥	٢٥
(٣٥- أقل من٤٠)	١٢	٢٠,٠	فني زراعي	١٤	٢٣,٣
(٤٠ سنة فأكثر)	٢٣	٣٨,٣	إداري	٥	٨,٣
المجموع	٦٠	١٠٠	إعلامي زراعي	٣	٥
٢- النشأة			**المجموع**	٦٠	١٠٠
ريف	٤٧	٧٨,٣	**٨- الخبرة المزرعية(سنة)**		
حضر	١٣	٢١,٧	(٣- أقل من ٨)	٣١	٥١,٧
المجموع	٦٠	١٠٠	(٨- أقل من ١٣)	١٥	٢٥
٣- مكان الإقامة			(١٣ سنة فأكثر)	١٤	٢٣,٣
ريف	٥٢	٨٦,٧	**المجموع**	٦٠	١٠٠
حضر	٨	١٣,٣	**٩- مدة الخبرة الوظيفية الإرشادية(سنة)**		
المجموع	٦٠	١٠٠	(٣- أقل من ٨)	٣٩	٦٥
٤- الحالة الاجتماعية			(٨- أقل من ١٣)	١٣	٢١,٧
متزوج	٤٨	٨٠	(١٣ سنة فأكثر)	٨	١٣,٣
أعزب	١٢	٢٠	**المجموع**	٦٠	١٠٠
أرمل	٠	٠	**١٠- التدريب الإرشادي الزراعي(درجة)**		
مطلق	٠	٠	(٠- أقل من٥)	٣٧	٦١,٧
المجموع	٦٠	١٠٠	(٥- أقل من١٠)	١	١,٧
٥- المستوى التعليمي			(١٠- أقل من١٥)	٢٢	٣٦,٦
دبلوم زراعي متوسط	٢٨	٤٦,٧	**المجموع**	٦٠	١٠٠
دبلوم زراعي عالي	٠	٠	**١١- مصادر المعلومات الزراعية(درجة)**		
جامعي	٢٤	٤٠	(١٨- أقل من ٤٠)	١	١,٧
فوق جامعي	٨	١٣,٣	(٤٠- أقل من ٦٢)	٨	١٣,٣
المجموع	٦٠	١٠٠	(٦٢ درجة فأكثر)	٥١	٨٥
٦- التخصص			**المجموع**	٦٠	١٠٠
تخصص أخر	٣٥	٥٨,٤			
إرشاد زراعي	٢٥	٤١,٦			
المجموع	٦٠	١٠٠			

* **حسبت النسبة المئوية من إجمالى عدد العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين (٦٠) عاملاً إرشادياً.**

ثانياً: الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والاتصالية للزراع المبحوثين

١- **السن:** أوضحت النتائج البحثية أن نسبة من تراوح سنهم بين (٣٠ الي أقل من ٤٠) سنة (٢٠%)، في حين بلغت نسبة من تراوح سنهم بين (٤٠ الي أقل من ٥٠) سنة (٤٠%)، بينما بلغت نسبة من تراوح سنهم (٥٠ سنة فأكثر) (٤٠%) من المجموع الكلي للزراع المبحوثين، بمتوسط حسابي بلغ (٤٧) سنة، وبالتالي لديهم القابلية لتبني المبتكرات الزراعية والاستفادة منها وبالتالي نجاح الجهود الإرشادية الزراعية الحالية والمستقبلية والتي تساعد في نشر الأفكار المستحدثة واستفادة الزراع منها، جدول رقم (٢).

٧- **مُسمى الوظيفة:** أوضحت النتائج البحثية أن نسبة قليلة من العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين (٢٥%) ضمن فئة مسمى وظيفة مرشد زراعي، الأمر الذي يؤثر على العمل الإرشادي الزراعي من خلال الخلط بين المهام والواجبات المرجوة من المرشد الزراعي، جدول رقم (١).

٨- **الخبرة المزرعية:** أوضحت النتائج البحثية أن غالبية العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين (٧٦,٧%) تراوحت مدة خبرتهم المزرعية بين (٣ – ١٣) سنة، وهي مدة كافية لحد ما تمكنهم من أداء عملهم بكفاءة وكذا ممارستهم الجيدة للأنشطة والخدمات الإرشادية، جدول رقم (١).

٩- **مدة الخبرة الوظيفية الإرشادية:** أوضحت النتائج البحثية أن غالبية العاملين الارشاديين المبحوثين (٨٦,٧%) لديهم خبرة في العمل الإرشادي الزراعي تتراوح بين (٣–١٣) سنة، وهي مدة كافية لحد ما لمزاولة العمل الإرشادي الزراعي مع الوضع في الإعتبار أيضاً أهمية تعرض هؤلاء العاملين الإرشاديين إلى دورات وبرامج تدريبية أثناء ممارستهم للخدمات الإرشادية لزيادة كفاءتهم في تأدية الأعمال الإرشادية المنوطة بهم، جدول رقم (١).

١٠- **التدريب الإرشادي الزراعي:** أوضحت النتائج البحثية أن جميع المبحوثين (١٠٠%) من العاملين الإرشاديين لم يلتحقوا بدورات تدريبية قبل بدء الخدمة، وأن (٣٨,٣%) منهم التحقوا بدورات تدريبية أثناء الخدمة، وفيما يتعلق بموضوعات الدورات التدريبية التي حضرها العاملون الإرشاديون الزراعيون المبحوثون فتمثلت في: تقليم الأشجار، والتفاح وكروم العنب، وحاسب آلي، وتربية نحل، وذلك بنسبة (٦٠,٨%)، و(٨٦,٩٥%)، و(١٠٠%)، و(٦٥%) على الترتيب، وتبين أن جميع الدورات التي حضرها العاملون الإرشاديون المبحوثون أثناء الخدمة في العمل الإرشادي الزراعي كانت داخل ليبيا، كما تبين أيضا أن (٥٢,٢%) من الدورات التدريبية التي التحق بها العاملون الإرشاديون كانت مدتها ما بين أسبوعين إلى أقل من شهرين، وأن (٨٦,٩%) منهم قد استفادوا استفادة كبيرة من الدورات التدريبية، كما أوضحت النتائج البحثية رغبة العاملين الإرشاديين المبحوثين في حضور دورات متنوعة الموضوعات، وأن المجالات التدريبية التي يرى بعض العاملين الإرشاديين حاجتهم إليها في التدريب هي: دورة في سيكولوجية التعامل مع المزارعين، وأمراض نبات، وآلات زراعية، ودورة في السبل والأنظمة الحديثة في العمل الإرشادي، والمُعينات الإرشادية، والكمبيوتر، ولغة إنجليزية، وذلك بنسبة (٣٣,٣٣%)، و(٣١,٦٠%)، و(٢٨,٣٣%)، و(٢٨,٣٣%)، و(٢٣,٣٣%)، و(٢٣,٣٣%)، و(٢٠%)، جدول رقم (١).

١١- **مصادر المعلومات الزراعية:** أوضحت النتائج البحثية أن غالبية العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين (٨٥%) من ذوي درجات مصادر المعلومات المرتفعة، الأمر الذي سيزيد من فاعلية العاملين الإرشاديين الزراعيين في أداء وظائفهم وأدوارهم المطلوبة وممارستهم للأنشطة والخدمات الإرشادية، وأن أهم مصادر المعلومات الزراعية التي يعتمد عليها العاملون الإرشاديون بشكل كبير للحصول على معلوماتهم الزراعية في منطقة البحث هي الكتب والمراجع العلمية، كليات الزراعة والمعاهد الزراعية، ووزارة الزراعة، والزملاء والأصدقاء، جدول رقم (١).

النتائج والمناقشة

أولاً: الخصائص الإجتماعية– الإقتصادية والإتصالية للعاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين

١– **السن:** أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة من تراوح سنهم بين (٢٥– أقل من ٣٠) سنة (٣,٣%)، في حين بلغت نسبة من تراوح سنهم بين (٣٠– أقل من ٣٥) سنة (٣٨,٣%)، بينما بلغت نسبة من تراوح سنهم بين (٣٥– أقل من ٤٠) سنة (٢٠%)، أما من كان سنهم (٤٠ سنة فأكثر) فبلغت نسبتهم (٣٨,٤%)، بمتوسط حسابي بلغ (٣٦,٩٦) سنة، وهذا من شأنه أن يعطي فاعلية للعمل الإرشادي كعمل ميداني يتطلب المزيد من الحيوية والنشاط، جدول رقم (١).

٢– **النشأة:** أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين (٧٨,٣%) ذوو نشأة ريفية، و(٢١,٧%) ذوو نشأة حضرية، الأمر الذي يساعد غالبيتهم علي تفهم بيئة المسترشدين وعاداتهم وتقاليدهم وكيفية التعامل معهم مما يسهل عليهم عملية نشر الأساليب الزراعية الحديثة للجهاز الإرشادي، وحل المشكلات التي تواجه الزراع والعمل الإرشادي وإقامة علاقات جيدة مع المزارعين، جدول رقم (١).

٣– **مكان الإقامة:** أوضحت النتائج البحثية فيما يتعلق بمكان الإقامة للعاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين أن غالبية العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين(٨٦,٧%) يقيمون في الريف، في حين وجد أن (١٣,٣%) منهم يقيمون بالحضر وبالتالي يكون المقيمون بالريف أكثر قرباً من الزراع من زملائهم المقيمين بالحضر، حيث يقومون بمشاركة الزراع في مناسباتهم في غير أوقات العمل وكذا حل مشاكلهم والإستجابة لآرائهم، وبالتالي يزداد التجاوب فيما بينهم، جدول رقم (١).

٤– **الحالة الاجتماعية:** أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالحالة الإجتماعية للعاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين أن (٨٠%) منهم متزوجون، في حين أن(٢٠%) منهم غير متزوجين، وهذا يشير إلى مدى استقرارهم مما ينعكس إيجاباً على ممارستهم للعمل الإرشادي الزراعي، جدول رقم (١).

٥– **المستوى التعليمي:** أوضحت النتائج البحثية أن أكثر من نصف العاملين الارشاديين الزراعيين المبحوثين (٥٣,٣%) حاصلون على مؤهلات جامعية وفوق جامعية، مما يشكل فريق عمل جيد يسهل تهيئته وتأهيله للعمل الإرشادي الزراعي المتخصص، جدول رقم (١).

٦– **التخصص:** أوضحت النتائج البحثية أن أكثر من نصف عدد العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين (٥٨,٤%) من تخصصات أخرى غير إرشادية، مما يشير إلى أهمية إعداد برامج ودورات تدريبية من قبل القائمين على الجهاز الإرشادي داخل الدولة أو خارجها في مجالات الإرشاد المختلفة، لتأهيل العامليين الإرشاديين في جهاز الإرشاد الزراعي من أجل سد النقص أو القصور في المعلومات والمهارات الإرشادية الزراعية والقيام بالواجبات والمهام المطلوبة على أكمل وجه، جدول رقم (١).

٢- "توجد علاقة إنحدارية متعددة بين كل من المتغيرات المستقلة التسعة التالية وهي: السن، والنشأة، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي، والتخصص، والخبرة المزرعية، ومدة الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب الإرشادي الزراعي، ومصادر المعلومات الزراعية، ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

ويتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية (فرض العدم) كالتالي:
"لاتوجد علاقة إنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة التسعة سابقة الذكر، ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

٣- "توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة السبعة التالية: السن، والحالة التعليمية، والسعة الأسرية النفرية، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، وإجمالي الدخل السنوي، ومصادر المعلومات الزراعية، ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

ويتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية (فرض العدم) كالتالي:
"لاتوجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة السبعة سابقة الذكر، ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

٤- "توجد علاقة إنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة السبعة التالية: السن، والحالة التعليمية، والسعة الأسرية النفرية، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، وإجمالي الدخل السنوي، ومصادر المعلومات الزراعية، ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

ويتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية (فرض العدم) كالتالي:
"لاتوجد علاقة إنحدارية بين كل من المتغيرات المستقلة السبعة سابقة الذكر، ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

تجميع وتحليل البيانات البحثية

أستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات البحثية من كل من العاملين الإرشاديين الزراعيين، والزراع، حيث تم تصميم إستمارتي إستبيان وتم إختبارهما مبدئياً لمعرفة أوجه القصور والغموض بغرض تغييرها أوتعديلها ، وقد تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط، وإختبار مربع كاى ($كا^{٢}$)، وتحليل الإنحدار المتعدد، ومعامل الإنحدار الجزئى، والإنحدار المرحلى المتعدد، وإختبار(T) وإختبار(F) ، وقد تم الإستعانة ببعض الأساليب والمقاييس والإختبارات الإحصائية المناسبة لكل نوع من هذه البيانات من خلال برنامج (الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS).

المتغيرات البحثية:

تمثلت المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة في:

أولاً: بالنسبة للعاملين الإرشاديين الزراعيين وهي:

السن، والنشأة، ومكان الإقامة، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والتخصص، ومُسمي الوظيفة، والخبرة المزرعية، ومدة الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب الإرشادي الزراعي، ومصادر المعلومات الزراعية.

ثانياً: بالنسبة للزراع وهي:

السن، والحالة التعليمية، والسعة الأسرية النفرية، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، ونوع العمل، وإجمالي الدخل السنوي، والعمالة الزراعية الأجنبية، ومصادر المعلومات الزراعية.

أما المتغيرات التابعة فتمثلت فى:

أولاً: بالنسبة للعاملين الإرشاديين الزراعيين تمثل في:

درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية.

ثانياً: بالنسبة للزراع تمثل في:

درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية.

الشاملة والعينة ومنطقة البحث

تنطوي شاملة هذا البحث على جميع العاملين في مجال الإرشاد الزراعي بمنطقة الجبل الأخضر وعددهم (٦٠) عاملاً إرشادياً، وقد جمعت البيانات منهم جميعاً وبذلك إنطوت عينة البحث على الشاملة، وكذا إنطوت شاملة هذا البحث على جميع المزارعين أصحاب المزارع المسجلة لدى الإدارة العامة للزراعة بمنطقة الجبل الأخضر والبالغ عددهم (١٥٠٠) مزارع، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من هؤلاء الزراع بنسبة (١٠%) من الشاملة من واقع السجلات الموجودة بالإدارة العامة للزراعة بمنطقة الجبل الأخضر فأسفرت عن (١٥٠) مبحوث.

الفروض البحثية

وفقاً لأهداف الدراسة، ومامتم إستعراضه من دراسات وبحوث فإن الدراسة تختبر الفروض البحثية التالية:

١-"توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة التسعة التالية: السن، والنشأة، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي، والتخصص، والخبرة المزرعية، ومدة الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب الإرشادي الزراعي، ومصادر المعلومات الزراعية، ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

ويتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية (فرض العدم) كالتالي:

"لاتوجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة التسعة سابقة الذكر، ودرجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع".

١٣- مصادر المعلومات الزراعية: يقصد بها في هذه الدراسة المصادر التي يلجأ إليها العامل الإرشادي الزراعي المبحوث ليستقي منها المعلومات الزراعية لتطوير عمله الإرشادي، وذلك من حيث درجة اعتماده عليها ومدى إستفادته منها، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

ب- التعاريف الإجرائية الخاصة بالزراع

١- المزارع المبحوث: يقصد به في هذه الدراسة كل فرد يمارس العمل الزراعى ويمتلك حيازة مزرعية داخل منطقة البحث.

٢- درجة استفادة المزارعين المبحوثين من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: يقصد بها في هذه الدراسة مدى شعور المزارع المبحوث بالفائدة الملموسة للجهود الإرشادية المبذولة من أنشطة وخدمات إرشادية من حيث كونها استفادة كبيرة أواستفادة متوسطة أواستفادة صغيرة أولا توجد استفادة على الإطلاق من تلك الأنشطة والخدمات الإرشادية، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٣- السن: يقصد به في هذه الدراسة عمر المزارع المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة.

٤- الحالة التعليمية: يقصد بها في هذه الدراسة الحالة التعليمية للمزارع المبحوث من حيث كونه أمياً أويقرأ ويكتب أوحاصل على شهادة إبتدائي أوإعدادي أوثانوي أوجامعي أوفوق جامعي، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٥- السعة الأسرية النفرية: يقصد بها في هذه الدراسة عدد أفراد أسرة المزارعين المبحوثين الذين يقيمون معه في مسكن واحد ويعيشون حياة إجتماعية واقتصادية مشتركة (بما فيهم المبحوث)، وقت إجراء هذا البحث.

٦- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة: يقصد به عدد أفراد أسرة المزارع المبحوث الذين يقومون بمساعدته في الأعمال المزرعية المختلفة وقت إجراء هذا البحث.

٧- حجم الحيازة الأرضية المزرعية: يقصد به في هذه الدراسة مايحوزه المزارع المبحوث من مساحة مزرعية معبراً عن ذلك بالهكتار.

٨- نوع العمل: يقصد به في هذه الدراسة طبيعة عمل المزارع المبحوث من حيث أنه زراعة فقط أوزراعة وأعمال أخرى، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٩- إجمالي الدخل السنوي : يقصد به في هذه الدراسة مقدار الدخل السنوي الذي يتحصل عليه المزارع المبحوث من العمل الزراعى ومن الأعمال الأخرى مقدراً بالدينار الليبي.

١٠- العمالة الزراعية الأجنبية: يقصد بها في هذه الدراسة عدد العمال الزراعيين الأجانب المستخدمين من قبل المزارع المبحوث.

١١- مصادر المعلومات الزراعية: يقصد بها في هذه الدراسة المصادر التي يلجأ إليها المزارع المبحوث ليستقي منها المعلومات الزراعية لتطوير عمله المزرعي، وذلك من حيث درجة اعتماده عليها ودرجة إستفادته منها، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

الأسلوب البحثي

أ- التعاريف الإجرائية الخاصة بالعاملين الإرشاديين الزراعيين

١- العاملون الإرشاديون الزراعيون: يقصد بهم في هذه الدراسة كل إداري ومهندس زراعي وفني زراعي ومرشد زراعي وإعلامي زراعي يعمل في مجال الإرشاد الزراعي بالإدارة العامة للزراعة بمنطقة الجبل الأخضر.

٢- درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: يقصد بها في هذه الدراسة درجة قيام العامل الإرشادي الزراعي المبحوث بالأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية المتعلقة بمهامه الوظيفية في العمل الإرشادي الزراعي، من حيث كونها ممارسة دائماً أوأحياناً أونادراً أو أنه لايمارس تلك الأنشطة والخدمات على الإطلاق، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٣- السن: يقصد به في هذه الدراسة عمر العامل الإرشادي الزراعي المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة.

٤- النشأة: يقصد بها في هذه الدراسة نوع الموطن الأصلي الذي ولد ونشأ فيه العامل الإرشادي الزراعي المبحوث في صباه من حيث كونه ريفياً أوحضرياً، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٥- مكان الإقامة: يقصد به في هذه الدراسة مكان إقامة العامل الإرشادي الزراعي المبحوث الحالي من حيث كونه ريفياً أوحضرياً، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٦- الحالة الاجتماعية: يقصد بها في هذه الدراسة الوضع الإجتماعي للعامل الإرشادي الزراعي المبحوث من حيث كونه أعزباً أو متزوجاً أو أرملاً أو مطلقاً وقت إجراء هذا البحث، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٧- المستوى التعليمي: يقصد به في هذه الدراسة الحالة التعليمية للعامل الإرشادي الزراعي المبحوث من حيث كونها دبلوم زراعي متوسط أودبلوم زراعي عالي أومؤهل جامعي أومؤهل فوق جامعي، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٨- التخصص: يقصد به في هذه الدراسة الفرع الذي تخصص فيه العامل الإرشادي الزراعي أثناء إعداده أكاديمياً، من حيث كونه تخصص إرشاد زراعي أوتخصص آخر، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

٩- مُسمي الوظيفة: يقصد به في هذه الدراسة إسم الوظيفة التي يشغلها العامل الإرشادي الزراعي المبحوث، من حيث كونه إداري أومهندس زراعي أوفني زراعي أومرشد زراعي أوإعلامي زراعي، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

١٠- الخبرة المزرعية: يقصد به في هذه الدراسة عدد السنوات التي قضاها العامل الإرشادي الزراعي في مزاولة العمل الزراعي منذ تعيينه بوزارة الزراعة وقبل عمله في الإرشاد الزراعي.

١١- مدة الخبرة الوظيفية الإرشادية: يقصد به في هذه الدراسة عدد السنوات التي قضاها العامل الإرشادي الزراعي بالعمل الفعلي في مجال الإرشاد الزراعي بصفة رئيسية وحتي تاريخ إجراء هذا البحث.

١٢- التدريب الإرشادي الزراعي: يقصد به في هذه الدراسة العملية التدريبية التي تشتمل على: التحاق العامل الإرشادي الزراعي المبحوث بدورات تدريبية قبل الخدمة، والتحاق العامل الإرشادي الزراعي المبحوث بدورات تدريبية أثناء الخدمة ، وموضوعات التدريب، ومكان الدورات التدريبية، ومدة الدورت التدريبية، ومدى استفادة العامل الإرشادي الزراعي المبحوث منها، والمجالات الجديدة التي يحتاج العامل الإرشادي الزراعي المبحوث إلى دورات تدريبية فيها، معبراً عن ذلك بقيمة كمية.

رابعاً: صعوبات ومشكلات العمل الإرشادي الزراعي

إن مفهوم المشكلة يحتل أهمية خاصة في الإرشاد الزراعي حيث يدور التعليم الإرشادي كله حول هذا المفهوم، فعلى مستوى العمل الميداني تتمركز جهود المرشد حول المشكلات المعوقة لتنمية منطقة عمله، ولاشك في أن التوفيق في اختيار المشكلة أو المشكلات التي تدور حولها خطة عمل المرشد الميداني تعتبر بداية النجاح بالعمل الإرشادي (الشافعي ٢٠١٣، ص:٤)، وصنف عمر (١٩٩٢، ص:١٢٢) أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي في الدول العربية إلى صعوبات تتعلق بكل من: مفهوم الإرشاد الزراعي، والإرشاد الزراعي كجهاز، وأبعاد وطبيعة العمل الإرشادي، ومصادر المعلومات الزراعية التي تخدم جهاز الإرشاد الزراعي وعلاقة جهاز الإرشاد الزراعي بالأجهزة المعاونة الأخرى، ومنها مايتعلق بالعاملين الإرشاديين، ومايتعلق بالطرق الإرشادية، وما يتعلق بإمكانات جهاز الإرشاد الزراعي (مادية وبشرية) ومايتعلق بالتقييم الإرشادي الزراعي وتمويل الأنشطة الإرشادية.

وذكر الشربتلي (١٩٩٣، ص:١٠٣) أن من أهم المشكلات التي تعوق العمل الإرشادي الزراعي هي: عدم كفاية الوسائل والمعدات الإرشادية، وضعف الحوافز المقدمة للزراع والمرشدين الزراعيين، وضيق وتفتت السعات الحيازية المزرعية، وضعف قدرات الزراع المالية، وتمسك الزراع بالعادات والتقاليد والمفاهيم القديمة، وضعف التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمنظمات الريفية، وعدم تجاوب الزراع مع المرشد الزراعي، والأمية، وعدم رضا بعض المرشدين الزراعيين عن عملهم الإرشادي، وعدم توفر وسائل الانتقال والاتصال، ومركزية أتخاذ القرارات، وقصور فهم أعضاء المنظمات الريفية في دور الإرشاد الزراعي، وضعف التعاون والتنسيق بين القيادات المحلية والمرشد الزراعي، ونقص مستلزمات الانتاج الزراعي، وضعف الاتصال بين الجهاز الإرشاد الزراعي والهيئات البحثية الزراعية، وأن أهم الاقتراحات لتغلب على هذه المشاكل هي: إعداد برامج تدريبية للمرشدين في مختلف المجالات والأنشطة الإرشادية، وتوفير المعدات والأجهزة الإرشادية اللازمة لتسهيل العمل الإرشادي، والعمل على زيادة التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمؤسسات والمنظمات الريفية المهتمة بتطوير المجتمع الريفي، وتخصيص حوافز مادية ومعنوية للمرشدين الزراعيين، وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بأسعار مناسبة.

بينما ذكر صالح وآخرون (٢٠٠٣،ص:٣١٤) بأن أهم المشاكل التي تواجه جهاز الإرشاد الزراعي المسئول عن نقل التكنولوجيا والمعلومات الحديثة هي النقص الحاصل في المعرفة الزراعية السائدة (في الوضع الحالي)، وانعدام الاتصال العكسي (التغذية الراجعة من الزراع إلى جهاز الإرشاد الزراعي) أو عدم كفايته فيما بين المزارعين والإرشاد الزراعي من جهة والبرامج البحثية الزراعية من جهة أخرى، وعدم الفهم الكامل والدقيق للظروف البيئية المحيطة بعمل المزراعين، والعجز في ميكانيكية الفحص والتكيف التكنولوجي في حقول المزراعين.

أما ماوندر (١٩٨٣، ص:٤٤٤) فقد حدد بعض الصفات والمؤهلات للمرشد الزراعي يمكن توضيحها فيمايلي: امتلاك خبرات التدريب، وإكساب المهارة، وأن يمتاز بالود والصفاء في الشخصية، وحاصل على بكالوريوس في العلوم الزراعية وغالباً ماجستير، ولديه طرق لتعليم المسترشدين وكذلك معرفة التغيير الاقتصادي والاجتماعي، وتفسير المشاكل، وتوصيل المعلومات العامة فيما يتعلق بالزراعة والاقتصاد المنزلى، وحياة العائلة وتنمية المجتمع، وأوضح مازن (٢٠٠٢، ص:٩٥٧) أن أهم الصفات لوظيفة المرشد الزراعي هى مؤهل عال زراعي كحد أدني مع أفضلية للتخصص في الإرشاد الزراعي، وخبرة زراعية سابقة، والتدريب على المهارات اللازمة لوظيفة المرشد الزراعي قبل ممارسة العمل الإرشادي، مع بعض الصفات الشخصية وهي مرتبة حسب الأهمية: الصدق، والثقة بالذات، والأمانة العلمية، والدافعية العالية للإنجاز، والوفاء بالوعود، والاتجاه الإيجابي نحو المسترشدين، وضبط النفس، والرغبة بالإشتراك في خدمة الآخرين، والمرونة، والتواضع، ونقد الذات، والنشاة الريفية.

ثالثاً: الأنشطة والخدمات الإرشادية

تعتبر الأنشطة والخدمات الإرشادية هي المخرجات المتوقعة من التنظيم الإرشادي وفي نفس الوقت تعتبر أهدافاً تنفيذية (تركز على الفرد والجماعة) والتي من خلالها يمكن تحقيق أهداف الإرشاد الزراعي العامة (عمر، ١٩٩٢، ص:٩٣)، وتلك الأهداف العامة تمثلت على مستوى معظم الدول العربية في تطوير وتحسين استخدام الموارد الطبيعية وتنميتها والحفاظ عليها، وزيادة الكفاءة الإنتاجية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، وتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، وتنمية المجتمعات الريفية، وزيادة مشاركة السكان الريفيين في الشئون والقضايا العامة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠١، ص،٥٩). ويشير عبد الغفار (١٩٧٦، ص ص٣١١، ٣١٢) إلى أن المرشد الزراعي يعمل في المجالات التالية:

١- عملية اكتساب ثقة الفلاح لتوقف نجاحه على ذلك، ويكتسب الثقة عن طريق مستواه العلمي الممتاز والصداقة معهم بالإضافة إلى تفهمه مشاكلهم وآمالهم وردود أفعالهم عن طريق الاتصال الاجتماعي القومي معهم.
٢- المساعدة في التطبيق العملي بتعليم المهارات الفنية الأدائية وحسن إستخدام وربط عناصر الإنتاج.
٣- العمل مع الزراع والشباب والمرأة الريفية وتوجيههم، وتنظيمهم لتحقيق أهدافهم المشتركة.
٤- تخطيط ومناقشة وتنفيذ البرامج الإرشادية مع الزراع المحليين.
٥- نشر المعلومات وتوصيل مشكلات الزراع إلى الجهات الأعلى والإيفادة من علم وخبرة الأخصائيين.
٦- العمل والالتزام بروح وسياســـة الدولة على كل المستويات والعمل على كســب ثقة الزراع في الإرشاد وأهدافه والعاملين به.
٧- المساهمة في جميع البيانات ورسم السياسات الزراعية والثقافية والتعليمية والصحية على المستويات المختلفة التى يعمل بها ويتعاون في تنفيذ تلك السياسات مع الهيئات المحلية المعنية.
٨- اكتشاف القيادات الريفية وتدريبها.

وكذلك إقامة علاقات السلطة مع إيجاد تنسيق هيكلي رأسي وأفقي بين الوظائف التى أسندت إليها الواجبات المتخصصة اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة، وقد ينظر إلى مفهوم التنظيم على أنه المنظمة ويكون ذلك للإشارة إلى أن التنظيم شئ ديناميكي متحرك نتيجة وجود الإنسان فيه بيما يؤكد على أهمية التركيز على سلوك الأفراد ودوافعهم وردود أفعالهم داخل التنظيم (الطنوبى، ٢٠٠١، ص:٢٢)، ويعرفه Swanson et al, (1997, P.67) بأنه عملية إقامة علاقات رسمية بين الناس والموارد من أجل الوصول إلى غايات أو أهداف محددة. ويوضح العادلي (١٩٧٣، ص ص:٥٠،٥١) أن هناك ثلاثة أنماط للإتجاهات الرئيسية للتنظيمات الإرشادية وهي:

١- **التنظيم الإرشادي التعاوني:** وهو النمط الذي تتعاون فيه الجامعات، وأجهزة الحكم على المستوى الإقليمي، وأجهزة الحكم المركزية، ويمثله التنظيم الإرشادي القائم بالولايات المتحدة الأمريكية وعدد من البلاد الأخرى.
٢- **التنظيم الإرشادي الحكومي:** وفيه تشرف الدولة عن طريق أجهزة الإرشاد الزراعي بوزارات الزراعة على النشاط الإرشادي، وفي هذا النمط تتعدد النظم وتتباين، ويقع تحت هذا التنظيم الإرشادي الزراعي المصري، وفي بعض الأحيان تشارك بعض الهيئات والتنظيمات المعنية بتطوير الريف ووزارات الزراعة في إدارة الأجهزة الإرشادية كما هو الحال في هولندا والدنمارك.
٣- **برامج تنمية المجتمعات الريفية المحلية:** وهي تلك البرامج التي تشرف عليها وتديرها أجهزة غير مرتبطة بوزارة الزراعة أوالجامعات، ويمثل هذا النوع برامج تنمية المجتمعات الريفية في الهند والباكستان وبعض الدول النامية الأخرى، وهي في العادة برامج متعددة الإغراض، وهي الفلسفة التي قامت على أساسها الوحدات المجمعة في الريف المصري وكان القصد من إنشائها توحيد مختلف الخدمات التي توجه إلى السكان الريفيين من خدمات إقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية وزراعية في مؤسسة واحدة.

ثانياً: بعض الخصائص والسمات المميزة للعاملين الإرشاديين الزراعيين

ذكر الخولي وآخرون (١٩٨٤، ص ص١٦٦، ١٦٧) أن من أهم الخصائص التي يجب أن يتصف بها المرشدون الزراعيون هي: تكامل الشخصية، وسعة الحيلة، والمبادأة، وحسن البصيرة، والإيمان برسالته، والقيادة وروح التضحية، والمثابرة وقوة الاحتمال، والقدرة على التكيف، وحسن التعبير، والمرونة، والقدرة على التخطيط، وحسن التقدير والحكم على الاشياء، ومقدرته على العمل والتعاون مع الناس وتشجيعهم لتحقيق غاياتهم، وهذا يتطلب مقدرة في تنظيم أفكاره وعمله ومعاملته لمرؤسيه والسير في خطى العمليات الإدارية المعتادة، وأنه من المهم مراعاة أختيار المرشدين الزراعيين ممن لديهم خبرة في المعيشة الريفية أو من أصل ريفي، وذكر الخفاجي وشلوف (١٩٩٠، ص ص:٤٥، ٤٦) أن صفات المرشد الزراعي هي: معرفة متطلبات مزارعيه وحاجاتهم وكذا إلمامه الكافي برسالته الإرشادية ومحتوياتها وكيفية عرضها بأستحدام طرق الإتصال الملائمة بقدرات مسترشديه، وأن يكون لديه الرغبة والاستعداد في إضفاء صفة السعادة بين مزارعيه والقيام بمساعدتهم في حقولهم وفي تحسين حياتهم الريفية، وتحضير رسالته الإرشادية بعناية تامة وأستعمال المواد والترتيبات اللازمة للكشف عن مزايا الموقف التعليمي والتاكد من أستلام الرسالة بنجاح، والتحدث بوضوح وبلغة مفهومة تتناسب ومستوى فهم المزارعين.

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى دراسة الوضع الحالي للجهاز الإرشادي الزراعي وأنشطته بمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا من وجهة نظر كل من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي والزراع المستفيدين من الخدمة الإرشادية في منطقة البحث، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والإتصالية للعاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين بمنطقة الجبل الأخضر.
٢- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والإتصالية للزراع المبحوثين بمنطقة الجبل الأخضر.
٣- التعرف على الأنشطة والخدمات الإرشادية الحالية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين الزراعيين والزراع المبحوثين.
٤- دراسة العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين بعض الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والإتصالية للعاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين كمتغيرات مستقلة ودرجة ممارستهم للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث.
٥- دراسة العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين بعض الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والإتصالية للزراع المبحوثين كمتغيرات مستقلة ودرجة إستفادتهم من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث.
٦- التعرف على معوقات وصعوبات العمل الإرشادي الزراعي الحالي من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين الزراعيين والزراع المبحوثين بمنطقة الجبل الأخضر.

الإستعراض المرجعي

أولاً: النظم والتنظيمات الإرشادية

يوضح النعيمي (٢٠٠٨، ص: ١٢٩) عدة تعريفات للمنظمة من جوانب مختلفة، حيث تعرف على أنها عبارة عن مجموعة سلوكيات الأفراد والجماعات داخل المنظمة وعمليات التفاعل المتبادل بينها "منظور سلوكي"، وتعرف على أنها تنظيم اجتماعي يسعى إلى تحقيق أغراض المجتمع بكفاءة وفاعلية وتحقيق السعادة للأعضاء العاملين فيها والإهتمام والعناية بالمجتمع "منظور اجتماعي"، وتعرف على أنها هيكل تنظيمي رسمي ومعتمد مكون من مجموعة من الأدوار بينهما علاقات تبادلية "منظور هيكلي"، وتعرف على أنها جهاز يؤدي مجموعة من الوظائف المتنوعة والمنظمة مثل: التخطيط والتنظيم وإنتاج السلع وتقديم الخدمات "منظور وظيفي" ، بينما يعرفها Duft (2001, P.33) بأنها كيان إجتماعي يصمم بهيكلية مدروسة وأنظمة منسقة لأداء النشاطات كما أنها ترتبط بعلاقات مع البيئة الخارجية.

كما يُعرف التنظيم على أنه أحد مكونات العملية الإدارية، وأحد الوظائف الرئيسية للإدارة التى تتعلق بتحديد أوجه النشاط اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة وترتيبها في مجموعات بحيث يمكن إسنادها إلى الأفراد،

ويستطيع الإرشاد الزراعي باعتباره عملية تعليمية تستهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الزراع، أن يقوم بدور فعال في مجال توعية الزراع بأهمية الرجوع إلي مصادر المعارف والمعلومات الزراعية، والاستفادة مما تقدمه من أفكار وتوصيات وأساليب زراعية ترتبط بمختلف مجالات الإنتاج الزراعي النباتية والحيوانية، وهذا من شأنه أن ينعكس علي النهوض بمستوياتهم المعرفية والمهارية وتغيير اتجاهاتهم نحو المزيد من المبتكرات التكنولوجية الزراعية وبالتالي إمكانية تحقيق معدلات إنتاجية عالية لكل من المزارع والوحدة الأرضية المزرعية والحيوانية (الحبال، ٢٠١٣، ص:١٢).

وتعد وظيفة الإرشاد الزراعي وكفاءة أجهزته من العوامل المهمة والأساسية لإحداث عملية تنموية زراعية في الريف الليبي وأحد المدخلات الضرورية الهامة لتطوير العمل والإنتاج الزراعي كماً ونوعاً وبما يساعد ليس فقط في رفع إنتاجية المزارع ومستوى دخله وتحسين مستوى معيشته وحياة أسرته، بل أيضا بما يؤدي إلى تحقيق معدلات أعلى من الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي وعلى وجه الخصوص من المحاصيل والسلع الإستراتيجية وبما يحقق بعض الفائض في الإنتاج الذي يمكن أن يرفع من حجم صادرات البلاد ونصيبها من العملات الصعبة وتحسين وضعها في إطار عملية التبادل السلعي والتجارة الخارجية وفي وضعها التنافسي في ظل سياسة السوق الدولية الحرة (محرم، ١٩٩٨، ص:١٨).

وفى ضوء ماسبق، يمكن صياغة التساؤلات البحثية التى تتعلق بالدراسة من حيث:١- ما الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والإتصالية للعاملين الإرشاديين الزراعيين والزراع المبحوثين بمنطقة الجبل الأخضر، ٢- ما هى الأنشطة والخدمات الإرشادية الحالية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين الزراعيين والزراع المبحوثين، ٣- ما هى العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين بعض الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والإتصالية للعاملين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين كمتغيرات مستقلة ودرجة ممارستهم للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث، ٤- ما هى العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين بعض الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والإتصالية للزراع المبحوثين كمتغيرات مستقلة ودرجة إستفادتهم من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي، ٥- ما هى معوقات وصعوبات العمل الإرشادي الزراعي الحالي من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين الزراعيين والزراع المبحوثين بمنطقة الجبل الأخضر.

لذا كان من الضروري دراسة الوضع الحالي للجهاز الإرشادي الزراعي، وأنشطته بمنطقة الجبل الأخضر، والتعرف على درجة ممارسة العاملين الإرشاديين الزراعيين للأنشطة والخدمات الإرشادية ودرجة استفادة الزراع منها، وكذلك نظراً لقلة الدراسات الإرشادية السابقة المرتبطة بالجهاز الإرشادي الزراعي وأنشطته في منطقة الجبل الأخضر، رأت الباحثة القيام بهذه الدراسة للتعرف علي نقاط القوة والضعف في الجهاز الإرشادي الزراعي الحالي والمشاكل الأساسية من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين الزراعيين والزراع، وبالتالي توفير بعض المقترحات والتوصيات لتحسين وتفعيل دور الجهاز الإرشادي الزراعي في خدمة القطاع الزراعي، وتقديم خدمات إرشادية جيدة تساهم في رفع الإنتاجية الزراعية للمزارعين، الأمر الذي سينعكس إيجابياً علي المواطن والدخل الوطني بشكل عام.

متخرجة من المعاهد الثانوية الزراعية، ثم شهد الجهاز الإرشادي الزراعي عدة تطورات إلى أن أصبح يتبع إدارة التعاون والإرشاد والإعلام الزراعي والبحري (الخفاجي وشلوف، ١٩٩٠، ص:٤٤)، ويقوم الإرشاد الزراعي في ليبيا بدور هام في توثيق الصلة بين الأجهزة الفنية الخاصة بالزراعة وبين المزارعين، حيث إنَّ مهمته تبسيط المعلومات ونتائج البحوث العلمية وتضمينها في برامج إرشادية، واتباع شتى الطرق والوسائل الإرشادية لإقناع المزارعين بالأساليب الزراعية الحديثة، والعمل على تحديث الزراعة لزيادة الإنتاج ورفع الدخول المزرعية وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكان الريف.

المشكلة البحثية

تعتبر ليبيا بلداً صحراوياً ولا تزيد مساحة الأراضي الصالحة للزراعة عن (١%) من مساحة البلاد البالغة مليون وسبع مائة وستون ألف كيلو متر مربع، وبالنظر إلى مجموع السكان في ليبيا الذي يصل نحو (٥,١٧٢,٢٣١) نسمة (وزارة التخطيط (٢٠١٢): مصلحة الإحصاء والتعداد في ليبيا) فإن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة قياساً بعدد السكان يمكن أن تجعل ليبيا بلداً زراعياً من الطراز الأول في تحقيق الكفاية، وعلي الرغم من أن الدولة أولت اهتماماً كبيراً بالقطاع الزراعي في إطار سعيها لتحقيق أقصى معدلات التنمية الزراعية واستصلاح الأراضي ضمن الاستراتيجية العامة التي وضعتها لتحقيق أقصى معدلات إنتاج من كافة المنتجات الزراعية، حيث كان الهدف الأول لخطة التنمية الثلاثية (١٩٧٨–١٩٨٠) هو زيادة الإنتاج الزراعي بنسبة (٥٠%)، ولذا فقد خصصت لقطاع الزراعة استثمارات بلغت حوالي (٥٦٦,٩) مليون دينار ليبي، أي مايعادل (٢٢%) من إجمالي مخصصات الخطة ولكنها حققت نمواً منخفضاً، أما الخطة الخماسية للتنمية (١٩٨١–١٩٨٥) فقد كان أهم أهدافها زيادة نمو قطاع الزراعة بنحو (٧,٤%) والوصول بالإنتاج الزراعي إلي أكبر قدر من الإكتفاء الذاتي، وذلك من خلال الاستثمارات التي بلغت (٣١٠٠) مليون دينار ليبي، تمثل (١٨,٢%) من إجمالي الاستثمارات لتحقيق زيادة في إنتاج القمح بما يغطي نسبة (٧٥,٣%) من الطلب المحلي، وزيادة إنتاج الشعير بما يغطي الطلب المحلي بصورة كاملة، وزيادة إنتاج الخضر بما يغطي (٩٥,٦%) وزيادة إنتاج الفاكهة وزيت الزيتون بمايغطي ٩٨% من الطلب المحلي، والإنتاج المحلي من اللحوم بما يكفل مساهمتها بنسبة (٧٥,٨%) في تغطية الطلب المحلي، وزيادة إنتاج اللبن بما يغطي (٩٤,٨%) من الطلب المحلي والمحافظة علي الاكتفاء الذاتي من بيض الدجاج ،حيث تم تشييد نحو (١١٨٠٤) مساكن للمزارعين وتعبيد طرق زراعية ،وتم توزيع نحو (١٥) ألف مزرعة استيطانية وجرارات زراعية بلغ عددها (٧٤٩٥) جراراً ، كما قدم المصرف الزراعي قروضا للمزارعين بلغت (٥١٣) مليون دينار، (الويفاني، ١٩٨٩، ص:١٨).

كما تلتها العديد من الإستثمارات، ففي سنة ٢٠٠٦ تجاوز الإنفاق الاستثمارى ١٧% من إجمالي الإنفاق التنموي، وتم القيام بالعديد من المشاريع الزراعية الاستراتيجية (وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية، ٢٠١٤)، غير أنها أدت إلي نتائج سلبية فحسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠١١م فإن مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلى بلغت ٢% فقط، وهذا التدني في الإنتاجية قد يرجع لعدة أسباب لعل منها ضعف جهاز الإرشاد الزراعي في ليبيا الذي عليه دور كبير في تحقيق التنمية الزراعية والحفاظ عليها.

المقدمة

تمثل الزراعة أحد القطاعات الاقتصادية في معظم الدول النامية باعتبار أن نسبة كبيرة من الموارد الطبيعية والبشرية تتركز في قطاع الزراعة ومناطق الريف، وتشير تجارب التنمية إلى أن تحقيق التنمية الزراعية تشكل القاعدة الأساسية العريضة للتنمية الريفية والاقتصادية الشاملة في الدول المتقدمة، و قد كان قطاع الزراعة أهم القطاعات الاقتصادية في معظم دول العالم حتى بدايات القرن الحالي حيث أخذت أهمية القطاع الزراعي في الدول المتقدمة وتلك التي قطعت أشواطاً على طريق التنمية في التراجع لمصلحة قطاعي الصناعة والخدمات، وتشير أيضاً تجارب التنمية إلى فشل كثير من الدول النامية في تقدير أهمية دور قطاع الزراعة كقاعدة للتنمية الشاملة، وأدى إهمال دور الزراعة إلى نتائج عكسية أدت إلى إحباط جهود التنمية، وقد اقتصرت معالجة أجهزة التنمية والتخطيط لقضايا التنمية الزراعية في كثير من الدول على اتخاذ إجراءات محدودة ومعزولة مثل توفير مياه الري و البذور والأسمدة، مع غياب استراتيجية متكاملة تتعامل مع جميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بعملية التنمية لخلق البيئة المواتية لتحقيق التنمية، وعلى الرغم من أن تطور الصناعة يشكل مؤشراً هاماً يعكس مستوى التنمية الاقتصادية، إلا أن التنمية الزراعية كانت القوة المحركة والجسر الذي عبرت عليه الدول المتقدمة والنامية على طريق التنمية الاقتصادية الشاملة مثل الدول الغربية واليابان والصين، وقد أدت خبرات وتجارب التنمية الحديثة إلى إعادة اكتشاف أهمية الزراعة في التنمية الاقتصادية حتى وإن كان الهدف هو تصنيع الاقتصاد ، فالنمو الصناعي يتعذر تحقيقه بدون مواكبته بنمو في الناتج الزراعي بشكل مترابط يحقق التوازن في التنمية بين القطاعات المختلفة في حدود الموارد المتاحة (شيبه، ١٩٩٧، ص: ١٧٤).

ويعتبر القطاع الزراعي من أهم القطاعات الإقتصادية في الإقتصاد القومي الليبي بإعتباره أحد القطاعات الإنتاجية المهمة التي يعتمد عليها في تنويع هيكل الاقتصاد القومي لصالح الإنتاج وتقليص هيمنة نشاط إستخراج النفط وتصديره على الأنشطة الإقتصادية الأخرى ومنها الزراعة، ولذا فقد تم توجيه استثمارات كبيرة لقطاع الزراعة بهدف إحداث التنمية الاقتصادية المستدامة لهذا القطاع وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن هذا القطاع لم يستجيب لهذه التدفقات الاستثمارية، ومن ثم لم يحقق الأهداف المرجوة منه، والتي من أهمها تحقيق نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الغذائية وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية الزراعية (الويفاني، ١٩٨٩، ص: ١٨)، ويتطلب ذلك وجود أجهزة قادرة على تحقيق هذه الأهداف وعلى رأسها وزارة الزراعة المسئولة عن رسم وتنفيذ خطط التنمية الزراعية والتي من أهم مكوناتها جهاز الإرشاد الزراعي الذي يقوم بدور هام في تطوير وتحسين القطاع الزراعي ورفع مستوى الإنتاجية بإدخال التقنيات الحديثة المناسبة ورفع مستوى الوعي لدى الزراع والمساعدة في إيجاد الحلول المناسبة لما قد يعترضهم من مشاكل وكذلك تنمية المجتمع الريفي بشكل عام.

وقد بدأ الاهتمام بالإرشاد الزراعي في ليبيا عام ١٩٥٣م حيث تم تخريج أول مجموعة من المرشدين الزراعيين في عام ١٩٥٥م إلا أنه لوحظ أن هناك نقص كبير في عدد المرشدين غير المؤهلين نظراً لحداثة سنهم وقلة خبرتهم العملية، وفي عام ١٩٥٩م تم ولأول مرة تطوير الهيكل التنظيمي للإرشاد الزراعي، حيث إنشات له إدارة مركزية وأسندت له وظائفه القيادية من مستوى المحافظة حتى مستوى المديرية والقرية إلى عناصر وطنية

وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف عدد الزراع (٦٠%) من ذوي السن المتوسط (٣٠-٥٠) سنة، وأن (٧٤,٦%) حاصلون على الشهادة الإبتدائية والإعدادية والثانوية ، و(٧٠,٧%) ذوو سعة أسرية نفرية (٥-١٠) أفراد، وأن نسبة (٨٨%) من الزراع يقعون فى فئة (١- ٥) أفراد ، وأن غالبيتهم (٨٩,٣%) من ذوى الحيازات التي تتراوح ما بين (أقل من هكتار- ٣ هكتار)، وأن(٦٠%) من الزراع متخصصون في الزراعة، وأن (٩٠%) من ذوي مستوى الدخل المنخفض والمتوسط (٥-٤٠) ألف دينار ليبي، وأن جميع الزراع المبحوثين (١٠٠%) يعتمدون على العمالة الزراعية الأجنبية، وأن الغالبية العظمى منهم (٩٦%) من ذوي درجات مصادر المعلومات المتوسطة والمرتفعة.

وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً أن أهم الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين، قد تمثلت في: نقل المشكلات الإدارية التي يواجهها المزارع، وتنفيذ القوانين الزراعية، وتنفيذ البرامج الإرشادية، والتعاون مع الأجهزة الحكومية الأخرى لتنفيذ البرامج الإرشادية، وإعطاء الرخص لحفر الآبار، وقد إتضح من النتائج البحثية أن أهم الأنشطة الإرشادية الزراعية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر الزراع هي: المشاركة في البرامج الإذاعية الإرشادية الزراعية، والمشاركة في البرامج التليفزيونية الإرشادية الزراعية، والقيام بأعمال مكافحه الآفات الزراعية، والتعاون مع الأجهزة الحكومية الأخرى لتنفيذ البرامج الإرشادية، وتنفيذ البرامج الإرشادية.

وقد بينت نتائج الدراسة أن المتغيرات المستقلة التى إرتبطت معنوياً بدرجة ممارسة العاملين الإرشاديين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع تمثلت فى: النشأة ، ومكان الإقامة ، والمستوى التعليمى ، والخبرة المزرعية ، ومدة الخبرة الوظيفية الإرشادية ، ومصادر المعلومات الزراعية، وقد إتضح أيضاً من نتائج الدراسة أن المتغيرات المستقلة التى إرتبطت معنوياً بدرجة إستفادة الزراع من الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع تمثلت فى: العمر، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، ومصادر المعلومات الزراعية.

وإتضح من نتائج الدراسة أن أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي من وجهة نظر العاملين الإرشاديين تمثلت فيما يلي: تغير العمالة باستمرار، وعدم توافر التدريب الكافي والمناسب، وعدم توافر حوافز وخدمات زراعية لتشجيع الزراع على تبني الأساليب الزراعية الحديثة، وقلة عدد المرشدين الزراعيين، ووجود العمالة الأجنبية، وأن أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي من وجهة نظر الزراع والتي تمثلت في: عدم توفر خدمات زراعية لتشجيع الزراع على تبني الأفكار والأساليب الحديثة، وقلة عدد المرشدين الزراعيين، وصعوبة التنقل في المنطقة، وعدم تواجد المزارع في مزرعته أثناء وقت الدوام الرسمي للمرشد، وعدم عقد ندوات ومحاضرات دورية لجهاز الإرشاد الزراعي.

الوضع الحالي للجهاز الإرشادي الزراعي وأنشطته بمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا

أبوزيد محمد محمد الحبال وسوزان إبراهيم السيد الشربتلي وأمل عطية الشريف محمد

قسم الإقتصاد الزراعي – كلية الزراعة (سابا باشا) – جامعة الأسكندرية

الملخص: إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الوضع الحالي للجهاز الإرشادي الزراعي وأنشطته بمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا، ويمكن تحقيق ذلك من خلال: التعرف على الخصائص الإجتماعية– الإقتصادية والإتصالية للعاملين الإرشاديين، والتعرف على الخصائص الإجتماعية– الإقتصادية والإتصالية للزراع، والتعرف على الأنشطة والخدمات الإرشادية الحالية، ودراسة العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين الخصائص المميزة للعاملين الإرشاديين ودرجة ممارستهم للأنشطة والخدمات الإرشادية، ودراسة العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين الخصائص المميزة للزراع ودرجة استفادتهم من الأنشطة والخدمات الإرشادية، والتعرف على معوقات العمل الإرشادي الزراعي الحالي فى المنطقة.

وقد أعتُمد في جمع البيانات على الإستبيان بالمقابلة الشخصية من العاملين الإرشاديين والزراع حيث تنطوي شاملة هذا البحث على جميع العاملين الإرشاديين في إدارة التعاون والإرشاد والإعلام الزراعي والبحري فرع الجبل الأخضر والبالغ عددهم (٦٠) عاملاً إرشادياً وقد تم جمع البيانات منهم جميعاً، وكذا على جميع الزراع أصحاب المزارع في منطقة الجبل الأخضر في ليبيا والبالغ عددهم (١٥٠٠) مزارع، وأخذت عينة عشوائية منتظمة بنسبة (١٠%) من الشاملة من واقع السجلات الموجودة بالإدارة العامة للزراعة بمنطقة الجبل الأخضر وبذلك بلغ عدد الإستمارات الخاصة بالزراع (١٥٠) إستمارة، وتمثلت الأساليب الإحصائية في النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط، وإختبار مربع كاى ($كا^2$)، وتحليل الإنحدار المتعدد، ومعامل الإنحدار الجزئى، والإنحدار المرحلى المتعدد، وإختبار(T) ، وكانت أهم النتائج كالآتي:

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٦١,٦%) من العاملين الإرشاديين يقل سنهم عن (٤٠) سنة، وأنهم يتوزعون بين الريف والحضر بنسبة (٧٨,٣%)، (٢١,٧%)، على الترتيب، وأن (٨٦,٧%) يقيمون بالريف، في حين وجد أن(١٣,٣%) يقيمون بالحضر، وأن (٨٠%) منهم متزوجون، وكان أكثر من نصف عددهم (٥٣,٣%) حاصلين على مؤهلات جامعية، وفوق جامعية، وأن (٤١,٦%) متخصصون فى الإرشاد الزراعى ، وأن (٥٨,٤%) من تخصصات أخرى غير إرشادية، وأن نسبة قليلة (٢٥%) ضمن فئة مسمى وظيفة مرشد زراعي، وأن (٧٦,٧%) تراوحت مدد خبرتهم المزرعية بين (٣ – ١٣) سنة، وأن (٨٦,٧%) لديهم خبرة في العمل الإرشادي تتراوح بين (٣– ١٣) سنة، وأن جميع المبحوثين (١٠٠%) من العاملين الإرشاديين لم يلتحقوا بدورات تدريبية قبل بدء الخدمة، وتبين أيضاً أن غالبية العاملين الإرشاديين (٨٥%) من ذوي درجات مصادر المعلومات المرتفعة.